

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَدْدُ بْنُ مَنذُومٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الذَّخَلِيِّ
عَنْ كَعْبٍ : يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عِنْدَكُمْ الطَّاعُونَ وَيَفِيضَ فِيكُمْ شِنَانُ
الشَّتَاءِ ثُمَّ تَأْتِيكُمْ حَتُّوفٌ لَا تَدْرُونَ مَا هِيَ . قُلْتُ : يَا أَبَا
إِسْحَاقَ مَا شِنَانُ الشَّتَاءِ ؟ قَالَ : بِرَدِّهِ .
قوله : كَأَنَّهَا فِي شِنَانٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ : الشَّنُّ : مَا يَبْسُ
مِنَ الْقِرْبِ وَأَنْشَدَنِي : ... لَوْ جُرَّ شَنُّ وَسَطَهَا لَمْ تَجْفُلِ ... مِنْ
شُهُوةِ الْمَاءِ وَرَزٌّ مُعْضَلٌ
وَأَنْشَدَنِي الْأَثَرِمُ : ... كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ ... يُقَعِّعُ
بَيْنَ رَجُلَيْهِ بِشَّنِّ
وَقَالَ طُفَيْلٌ : ... وَقَفَّتْ بِهِ أَسَائِلُهُ وَدَمَعِي ... يَفِيضُ كَأَنَّ زَهُ
شَنُّ هَزِيمٌ